جامعة أم البواقي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثالث لمادة التربية الخاصة

السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي

ج / 1 أهداف التربية الخاصة: (06)

- توفير أدوا القياس و التشخيص و الملاحظة العلمية التي تساعد على الكشف المبكر عن الأفراد غير عاديين.
- تقديم البرامج و الخدمات التربوية والوقائية والعلاجية من أجل الحد من تفاقم المشكلة وتوقيف تداعياتها والتخفيف من آثارها النفسية و الاجتماعية و وضع برامج علاجية تعوضية تساعد ذو الاحتياج الخاص على استخدام جوانب أخرى من قدراته.
- وضع برامج تعليمية فردية وجماعية تناسب كل فئة من الفئات غير عادية.
- تطوير وابتكار طرق تدريس تتماشى مع كل حالة من الحالات .
- اجاد وسائل تعليمية سمعية بصرية حركية عقلية لرعاية ذوي الاحتياج الخاص.
- تنمية السلوك التكيفي من خلال تنفيذ برامج تعليمية و تربوية.

ج / 2 دمج أطفال التوحد (14 ن)

يعرف الدمج بأنه : تعليم الأطفال الذين ذوي الإعاقات داخل صفوف التعليم العام ، مع زملائهم من نفس الفئة العمرية تقريبا أو في بيئات تعليمية أقرب للعادية . حيث يتم تعديل المناهج و الأنشطة بحيث تسمح لذوي الإعاقات بالمشاركة بشكل مستقل قدر الإمكان . وكثيرا ما يستخدم مصطلح إلى جانب مصطلح آخر هو إن مبدأ الدمج يعبر عن دمج ذوي الإعاقات في صفوف التعليم العام بشكل تام أحيانا و لكن ليس دائما ، فقد يكون الدمج ضمن نطاق بيئات أقل تقييدا للطفل الذي يحصل على التعليم الخاص و ما يرتبط به من خدمات ، وذلك بناءا على احتياجات ذلك الطفل .

كما أن مصطلح يعني ممارسة التسجيل و تقديم الخدمات التربوية للأطفال ذوي الإعاقات في صفوف التعليم العام إلى جانب الطلبة العاديين (الذين لا يعانون من إعاقات) . كما أن هذه الممارسة تكون تطبيقا للمبادئ الفلسفية للتطبيع و الدمج لتعليم الطلبة ذوي الإعاقات.

و في الدمج ، فإن المعلم و الأطفال ذوي الإعاقات في بيئة التعليم العام يتلقون المساندة الضرورية لاكتساب الخبرات التعليمية المناسبة و التي تلبي الاحتياجات التعلمية للطفل .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إن مسألة دمج الطلبة الذين يعانون من التوحد مسألة جدلية من حيث أن الاهتمام بالاحتياجات التعلمية لهؤلاء الطلبة ربما لا يتحقق في بيئة التعليم العام .

أهداف دمج أطفال التوحد

يهدف نظام دمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في الصفوف العادية إلى:

- أنه يسمح للتلاميذ الذين يلتحقون بالمدارس الخاصة أن يكونوا مندمجين ضمن المدارس العادية ومساعدتهم في تطوير قدراتهم التعليمية .
- التفاعل الاجتماعي بين أطفال التوحد والأطفال العاديين .
- تنمية روح المشاركة والتعاون بينهم في أداء بعض الأعمال و الأنشطة الرياضية .
- تمكين المدارس العادية و من خلال المساعدة و التسهيلات الإضافية من تنفيذ الدمج و التعامل مع المشكلات التي تعاني منها بعض التلاميذ في المدارس .

كما يدعم "الروسان " كل هذه الأهداف و يزيد عليها:

- إزالة الوصمة المرتبطة ببعض فئات التربية الخاصة ، حيث يعمل الدمج على أن يلتحق الطفل بالمدرسة العادية و لا يلتحق بمركز أو مؤسسة تحمل اسم الإعاقة ، و هذا يترك أثرا ايجابيا على نفسية الفرد المعاق .
- زيادة فرص التفاعل الاجتماعي و ذلك من خلال زيادة فرص التفاعل الصفي بين الطلبة العاديين و الطلبة غير العاديين سواء في غرفة الصف أو في مرافق المدرسة و ذلك من خلال الأنشطة التي تساعد على زيادة تقبل الأطفال غير العاديين.
- توفر الفرص التربوية المناسبة للتعليم حيث إن برامج الدمج تعمل على زيادة فرص التفاعل الصفي بين الطلبة العاديين والطلبة العاديين والطلبة غير العاديين حيث تعمل الأنشطة الصفية المتمثلة في أساليب التدريس المختلفة وأساليب التقويم على زيادة فرص التعلم الحقيقي و لا سيما للطلبة غير العاديين.
- تعديل الاتجاهات نحو فئات التربية الخاصة من نظرة سلبية إلى نظرة ايجابية من قبل العاملين في المدرسة حيث أن معرفة هذه الفئة و تعديل أدائها يعمل على تعديل تلك الاتجاهات و لا سيما المتعلقة بالرفض أو عدم التعاون إلى اتجاهات إيجابية تتمثل في التعاون و التقدير من قبل الإدارة و المعلمين و الطلبة كفئات التربية الخاصة .
- توفير الفرص التربوية لأكبر عدد ممكن من فئات التربية الخاصة ، إذ يعمل برنامج الدمج على التحاق الطلبة غير العاديين في الصفوف العادية و لا سيما فئة الإعاقة العقلية البسيطة و الموهوبين و الصم و المكفوفين وصعوبات التعلم حيث لا يعمل إلا نسبة قليلة منهم في مراكز و مؤسسات خاصة بهم بسبب صعوبة استيعاب المراكز أو المؤسسات لهم .
- توفير الكلفة الاقتصادية اللازمة لفتح مراكز و مؤسسات تربية خاصة يتطلب البناء المدرسي، و العاملين من أخصائيين و معلمين و مواصلات ....إلخ ، و كذلك التجهيزات الخاصة ، و بما أن عدد المدارس الحكومية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أعلى بكثير من عدد مراكز و مؤسسات التربية الخاصة بكلفة أقل ، حيث يتوفر البناء المدرسي و العاملون والتجهيزات اللازمة، و هذا يقلل الكلفة الاقتصادية على الدولة أو القطاع الخاص .

كما أن لعملية الدمج شروط وجب توفيرها لتنجح العملية و ليستفيد الطفل التوحدي:

أولا: الفئة: في التربية الخاصة هي تجمع من الطلاب ذوي الحاجات الخاصة الذين يتم تعليمهم المشاركة في خصائص معينة بالرغم من أن المهنيين يحاولون وضع مستويات لتعريفات الفئات إلا أنه يوجد تنوع هام من حالة لأخرى .

ثانيا: طريقة دمج هذه الفئة (الخدمات الخاصة)

حيث يلتحق الطفل بالفصل الدراسي العادي مع تلقيه مساعدة خاصة من وقت لآخر بصورة غير منتظمة في مجالات معينة، مثل : القراءة ، الكتابة ، الحساب، وغالبا ما يتقدم معلم التربية الخاصة بزيارة المدرسة مرتين أو ثلاثة أسبوعيا .

على العكس حيث يرى " Smith Etal 1993 " أن الدمج الجزئي أي الفصل الخاص عموما يكون ذلك الفصل الذي يقضي فيه التلاميذ معظم اليوم الدراسي مع نفس المدرس ، و حيث يستقبل التلاميذ كافة أو معظم الخدمات التعليمية ، و التلاميذ يتم تصنيفهم بطريقة متجانسة و هناك فرص محددة للتفاعل مع أقرانهم الأسوياء و هم غالبا ما يشتركون في أنشطة غير أكاديمية تتضمن الأنشطة الرياضية مع أقرانهم الأسوياء

ثالثا: معلم التربية العادية

يرى " فتحي جروان وآخرون " أن لنجاح عملية الدمج يجب:

- يتوفر المعلم الذي يقدم المساندة وتدريب على نحو مناسب.
- توفر وقت مناسب للمعلم لكي يتمكن من التخطيط
- توفر الرغبة من قبل المعلم في الاستماع إلى الطرف الآخر.

يلعب معلمو الصفوف العادية أيضا دورا في التواصل مع الآخرين في الأوضاع المدرسية ، فهؤلاء لديهم معلومات و خبرات يطلعون معلمي التربية الخاصة و المعلمين العاديين الآخرين عليها ، ويحتاج معلمي التربية الخاصة تحديدا إلى التواصل مع المعلمين العاديين الذين جرت العادة أن لا يحصلوا على أي تدريب في مجال الحاجات التربوية الخاصة ، مع العلم أن اضطراب التوحد ليس بمعيقا يمنع الطفل من الدمج و الحصول على حقه في التعليم العام مع أقرانه العاديين ، بينما هناك معيقات أخرى هي التي تسبب الحاجز ، مثل : البرنامج التدريسي الذي لا يلبي حاجيات هذه الفئة ، و طرق التدريس التي لا تتجاوز التلقين ، و عدم وجود أخصائي داخل المدرسة يعمل على مساندة المعلم العادي ، و كثرة عدد التلاميذ و اتجاهات سلبية للتلاميذ العاديين

رابعا:معلم التربية الخاصة

يعرف معلم التربية الخاصة أنه هو الشخص المؤهل في التربية الخاصة ويشترك بصورة مباشرة في تدريس التلاميذ غير العاديين.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أساليب تدريس التلاميذ ذوي التوحد في أوضاع الدمج :

الطرق:

الأطفال المصابين بأمراض التوحد لهم احتياجات جماعية خاصة ترتبط باحتياجاتهم الفردية بجانب الاحتياجات العامة المشتركة .أساليب طرق التدريس الخاصة بالمصابين بالتوحد يمكن أن تستفيد منها مجموعات أخرى ، برغم أنها لا تفيد جميع الأطفال .

المنهج الدراسي :

رفض نموذج تصميم المنهج الدراسي العالمي حيث يؤدي التصميم إلى تعديلات ترتبط بالاحتياجات التعليمية الخاصة، و التساؤل حول تحديد ما هو المنهج الدراسي العام لأن الحلول تحتاج إلى ما هو أكثر من إدخال تعديلا، و ارتباط ذلك بصفات المدرس، و تهميش النموذج للتعليم .

المنهج الدراسي العام لا يمكن صياغته إلا بالمعنى العام بحيث يحجب الفروق الحقيقية و يخفيها

الأطفال المصابون بأمراض التوحد يكونون مهيئين لتلقي منهج دراسي عام ووثيق الصلة بهم ، و ليس متوازنا بالضرورة .

أسلوب المنهج الدراسي يعوض مشكلات الوصول ويعمل في الوقت نفسه على تطوير أساليب علاجية.

الفروق الفردية مقابل الفروق الجماعية كأساس لطرق التدريس :

تم تبني حالة الفروق العامة، يحتاج التلاميذ أحيانا إلى أساليب مختلفة، و ليس إلى أساليب كثيرة مماثلة، والأطفال المصابون بالتوحد لهم احتياجات فردية يتم التعرف عليها من خلال الفروق الجماعية ، و لكنها لا تحددها .

التدريس الفردي (واحد لواحد)

تذكر منظمة " ألبرتا 2008 " إن طريقة التدريس الفردي (واحد لواحد) تعتبر إحدى طرق التدريس ربما يستخدمها المعلمون و الآباء في تعليم الأطفال ذوي التوحد بشكل خاص و المعوقين بشكل عام .و هي من الطرق الفعالة و التي أثبتت فعاليتها . و في بعض الحالات، فإن مثل هذا النوع من التدريس يحدث ضمن بيئة الصف . حيث يتم في زاوية هادئة من غرفة الصف . كما أن الاعتبار الرئيسي في تحديد ما إذا كانت هنالك ضرورة لوقت مستقطع هو أمر ضروري . " هل يمكن تدريس هذا الموضوع أو المفهوم بفعالية في بيئة المجموعات ؟ " إذا كانت الإجابة (نعم) ، فإن تقديم التدريس المنفرد ربما لا يكون مضمون النتيجة و على معلمي الصفوف اتخاذ القرار المناسب بشأن (الوقت المستقطع) بعد التعرف بشكل واضح إلى احتياجات الطلبة، و التشاور مع الآباء و غيرهم من أعضاء الفريق .

إن بعض الطلبة ذوي التوحد ربما يتعلمون بشكل أكثر فعالية عند تقليل ظروف التشتت أو عندما يتلقون التدريس بطريقة فردية (واحد لواحد) . و بناء عليه ، فإن هذه الطريقة تكون مفيدة و ضرورية عندما يكون من الصعب شرح المفاهيم الجديدة . و إضافة لذلك ، فإن بعض الطلبة يواجهون مستويات من القلق عندما يرتكبون

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أعطاء أمام زملائهم . و في مثل هذه الحالات ، فإن طريق الوقت المستقطع تمكن الطلبة من ممارسة المهارات بدون جمهور . و في بعض المواقف، يكون من الصعب تكييف درس معين ، و لذلك ، فقد يكون من الأجدى العمل خارج غرفة الصف .

الإستراتيجيات المستخدمة مع التلاميذ ذوي التوحد :

العلاج الثلاثي الأبعاد يعتمد العلاج الثلاثي الأبعاد على المدخل البصري في عملية التعليم وهو أسلوب من أساليب التعليم، يعتمد فيه المعلم على الخبرات المرئية ووسائل اتصال بصرية في توصيل التعليمات المتعلم. هو مدخل للتعليم والتعلم يمكن من خلاله تقديم المعلومات والأفكار في صورة بصرية من خلال الوسائط البصرية المقدمة بالتعليم الإلكتروني، مما يتيح للمتعلم التعرف إلى تلك المعلومات، ووصفها، وتحليلها، والقيام بعمل تمثلات بصرية وذهنية لها، وربطها بخبراته السابقة في بنيته المعرفية.

يضيف " يانوف Yanoff " عددا من الإستراتيجيات المستخدمة مع التلاميذ ذوي التوحد من ذوي الأداء المرتفع كالتالي :

- كن أكثر اهتماما بمهارات التفاعل الاجتماعي و المهارات الأكاديمية .
- صمم نظاما للدرجات بحيث يعكس مدى التقدم الذي أحرزه الطالب ، ناقشه مع الإدارة ووالدي الطالب.
- خصص للطالب أحد الأقران في الصف الدراسي لمساعدته على تنظيم العمل ، و عمل الواجبات الدراسية وتدوين الملاحظات في وقت لاحق إذا دعت الحاجة .
- إذا كان بإمكان الطالب أن يتعاون ، شجع العمل من خلال المجموعات .
- ركز على تطوير مهارات التواصل .
- ساعد الطالب على تعلم كيفية التعبير عن مشاعر عدم الرضا بشكل شفهي .
- زود الطالب بجدول يومي، إذا كان هنالك أية تغييرات في الجدول ، و أبلغ الطالب بأسرع ما يمكن و أكد للطالب أن اليوم الدراسي سيكون على ما يرام .
- زود الطالب بقائمة الأنظمة و القوانين التي يجب إتباعها .
- أعط الطالب مجموعتين من الكتب، إحداهما للاستخدام المنزلي والأخرى للاستخدام المدرسي .
- جزء المهام إلى خطوات صغيرة مستقلة ، وعندما يتقن الطالب إحدى الخطوات ، انتقل إلى الخطوة التالية .
- وفر توجيهات وأمثلة لأية مهام يعتقد الطالب أنها صعبة .
- قم بزيادة عدد المهام التي على الطالب تنفيذها بشكل تدريجي .
- ركز على الشرح بالاستعانة بالمساعدات والأدوات البصرية للعمل الصفي الدراسي بدلاً من الشرح الشفهي لوحده.
- ركز على استخدام و تعزيز مهارات الحاسوب .
- سلط الضوء على المعلومات المكتوبة .
- اعرض مواقف واقعية حياتية وعرف الطالب بنقاط قوته.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner